نظام التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

محتوى تطبيقات نحوية وصرفية(١)

د / عبد الفتاح محمد عبوش

المحاضرة الأولى

تقسيم الأفعال من حيث الزمن

تنقسم الأفعال من حيث الزمن إلى :

ماضٍ : وهو ما دل على حدث تم في الزمن الماضي . مثال : كَتَبَ .

نَصَرَ . نَهَى . دَعَا . فَهِمَ... وهو مبني دائمًا إما : على الفتح ، أو الضم أو السكون .

* **فيبنى على الفتح في الحالات التالية :**

. إذا كان مجردًا ، نحو : فهمَ محمدٌ المسألةَ . دعا زيدٌ إلى الخير .

. إذا اتصل به ألف الاثنين : الزيدان أكلَا الطعامَ .

. إذا اتصل به تاء التأنيث الساكنة: شكرَتْ هندٌ ربَّها .

* **ويبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة نحو :**

الجنودُ دافعُوا عن وطنهم .

* **ويبنى على السكون في الحالات التالية :**

. إذا اتصلت به (تُ) الفاعل المتحركة سواء كانت : للمتكلم ، أو للمخاطب ، أو المخاطبة ، نحو :

أنا رسمْتُ خطةَ عملي . أنتَ قمْتَ بالواجبِ . أنتِ درسْتِ بصدقٍ

. إذا اتصلت به (نَا) الدالة على الفاعِلِيْنَ نحو : سبَّحْنا ربَّنا بكرةً وعشيًّا

. إذا اتصلت به (نَ) النسوة ، نحو : الهنداتُ تفوقْنَ بالدروسِ .

* **علامته :** صحة دخول تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة عليه فكل منهما لا يدخل إلا على ماضي اللفظ كما مُثِّلَ ومنه أيضًا :

تباركْتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ .

أمر : وهو ما دل على طلب حصول شيء في المستقبل . وهو مبنيٌّ دائمًا أيضًا ، ولكن له حالات للبناء :

. فيبنى على السكون إذا كان مجردًا نحو : اِعقلْ وتوكلْ .

. ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان مضارعه معتل الآخر بالواو أو الياء كـ (ينهىٰ ، يرجوْ) فنقول :

اِنْهَ نفسَكَ عن التكبرِ . أُرْجُ من اللهِ المغفرةَ .

. ويبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة ، نحو :

اكْتُبَا دروسَكما يا زيدانِ . اكتبوا دروسَكم يا زيدونَ .

اكتبِي درسَكِ يا هندُ .

. ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، نحو :

اِقرأْنَ القرآنَ كلَّ يوم يا هنداتُ

* **علامته :** قبوله نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، نحو :

اِضربَنَّ زيدًا . اِضربَنْ زيدًا

مضارع : وهو ما دلَّ على حدث في الزمن الحاضر أوالمستقبل .

ويجب أن يكون مبدوءًا بأحد الأحرف المضارعة التالية : (أ . ن . ي . ت) مثال :

أكتبُ أنا درسي . نكتبُ نحن دروسَنا

يكتبُ زيدٌ درسَه . تكتبُ أنتَ درسَكَ

وهو يأتي على حالتين :

أ . مبنيٌّ : ويكون مبنيًا إذا باشرَتْه نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ، أو نون النسوة ، نحو :

. فيبنى على الفتح إذا باشرَتْه نون التوكيد بنوعيها ، نحو :

هل تضربَنَّ زيدًا . هل تضربَنْ

. ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، نحو :

هل تَضْرِبْنَ زيدًا يا هندات

ب . معرب : ويكون معربًا (مرفوعًا) في حالتين :

الأولى : أن يكون مجردًا ، نحو :

أوافقُ على الحقِّ . نغتبطُ بزيارة الأحبَّةِ . أنتَ تشكرُ خالقَكَ . يشكرُ زيدٌ ربَّهُ .

الثانية : أن يتصل به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة ، نحو :

تكتبانِ . تكتبونَ . تكتبينَ

ملاحظة مهمة جدًّا :

إذا فصل فاصلٌ بين نون التوكيد وبين الفعل المضارع أصبح الفعل عندئذٍ معربًا (مرفوعًا) .

وهذا الفاصل قد يكونُ : ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة (ا . و . ي) نحو :

أ . ألف الاثنين :

تضربنَّ تضربَانِ نَّ تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال تضربَانِّ

تضربَانِّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال .

ومنه قوله جل ثناؤه : (وَلاَ تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ) .

ب . واو الجماعة :

تضربنَّ تضربُوْنَ نَّ تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال والواو للالتقاء الساكنين تَضْرِبُنَّ

تضربنَّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال ، والواو المحذوفة تخلصًا من التقاء الساكنين فاعل .

ج . ياء المؤنثة المخاطبة :

تضربنَّ تضربِيْنَ نَّ تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال والياء للالتقاء الساكنين تَضْرِبِنَّ

تضربِنَّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الياء المحذوفة لتوالي الأمثال والياء المحذوفة للالتقاء الساكنين فاعل .

* علامته : صحة دخول (لم ، لن) عليه .

أنتَ لم تكتبْ درسَكَ . أنتَ لن تقومَ من مقامكَ

تطبيق :

س١ : عين الفعل الماضي فيما يأتي مبينًا علامة بنائه وعلة بنائه .

. (تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) . (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) .

. (ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى) . (فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ) .

. فقالَتْ لنا أهلاً وسهلاً وزودَتْ .....

الفعل	علامة بنائه	علة بنائه
تبارك	الفتحة	لأنه مجرد
أكملْتُ	السكون	لاتصاله بتاء الفاعل
بعثْنا	السكون	لاتصاله بـ(نا) الدالة على الفاعلين
فشربُوا	الضم	لاتصاله بواو الجماعة
قالَتْ . زودَتْ	الفتح	لاتصاله بتاء التأنيث

س٢ . عين فعل الأمر فيما يأتي مبينًا علامة بنائه وعلة بنائه :

. (وَقُلْ جَاء الْحَقُّ).(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ).(فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً)

. (فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً) . (وَقُولُواْ حِطَّةٌ) .

الفعل	علامة بنائه	علة بنائه
قلْ	السكون	لأنه مجرد
قرْنَ	//	لاتصاله بنون النسوة
قولَا	حذف النون	لاتصاله بألف الاثنين
كلي ، اشربي	حذف النون	لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة
قولوا	حذف النون	لاتصاله بواو الجماعة

س٣ . عين الفعل المضارع فيما يأتي مبينًا علامة إعرابه وبنائه :

. (إِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ).(عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ) .

. كَرُبَ القلبُ من جواه يذوبُ حين قال الوشاةُ هندٌ تغوبُ

. أنتُنَّ تضربْنَ هندًا .

الفعل	علامة إعرابه	علامة بنائه
لم تفعلوا	حذف النون	-
لن تفعلوا	// //	-
ليصبحُنَّ	النون المحذوفة	-
يذوبُ	الضمة	-
تضربْنَ	-	السكون

المحاضرة الثانية

ما يعرب بالنيابة . الأسماء الستة

مقدمة :

من المعروف أن حركات الإعراب هي (الضمة والفتحة والكسرة)

وفي بعض الحالات قد ينوب عن هذه الحركات (و . ا . ي) . أو قد ينوب بعض هذه الحركات عن بعض وعندئذٍ يقال إن الاسم قد ناب فيه الحرف عن الحركة فهو معرب بالنيابة وذلك مثال (الأسماء الستة ، والمثنى ، وجمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، والممنوع من الصرف) كما سيأتي بعون الله .

ونحن سنقف على نماذج من هذه الموضوعات وهي : (الأسماء الستة . جمع المذكر السالم . جمع المؤنث السالم ....الخ) .

الأسماء الستة :

الأسماء الستة هي (أبٌ . أخٌ . حمٌ . ذو . فو . هنٌ) .

ومعنى (أبٌ) : هو الأب ، ومعنى (أخٌ) : هو الأخ ، ومعنى (حمٌ) : أخو الزوج ، ومعنى (ذو) : صاحب ، ومعنى (فو) : الفم ، ومعنى (هنٌ) : كناية عمَّا يستقبح من الأشياء . وسميت بهذا الاسم لأن عددها هو ستة .

وهذه الأسماء معربة وتنوب فيها الأحرف عن الحركات . فتنوب فيها الواو عن الضمة ، والألف عن الفتحة ، والياء عن الكسرة .

نقول في حالة الرفع :

هذا أبو زيدٍ . رأيتُ أبا زيدٍ . مررْتُ بأبي زيدٍ

أبو : نابت الواو عن الضمة لأنه خبرٌ والخبر مرفوع بالضمة .

أبا : نابت الألف عن الفتحة ؛ لأنه مفعول به والمفعول به منصوب بالفتحة .

أبي : نابت الياء عن الكسرة ؛ لأنه اسمٌ مجرور والاسم المجرور يجر بالكسرة .

لغات هذه الأحرف :

لهذه الأحرف ثلاث لغات (لهجات) كان يتحدث بها العرب الفصحاء وربما بقي شيءٌ من هذه اللغات في لهجاتنا العربية إلى يومنا هذا .

أ . ما فيه ثلاث لغات وهو : (أبٌ . أخٌ . حمٌ) .

الأولى : لغة الإتمام .

وهي اللغة الأشهر والأفصح وقد نزل بها القرآن الكريم ، ولم ينزل بغيرها وهي التي مثلنا لها قبل قليل .

ومنها كذلك :

هذا أبو زيدٍ . رأيتُ أبا زيدٍ . مررْتُ بأبي زيدٍ

هذا أخو زيدٍ . رأيتُ أخا زيدٍ . مررْتُ بأخي زيدٍ

هذا حمو هندٍ . رأيتُ حما هندٍ . مررْتُ بحمي زيدٍ

الثانية : لغة النقص ، وهذه اللغة نادرة .

وهو حذف الواو والألف والياء ، والإعراب بالحركات الظاهرة على الباء والخاء والميم ، نحو :

هذا أبُ زيدٍ . رأيتُ أبَ زيدٍ . مررْتُ بأبِ زيدٍ

هذا أخُ زيدٍ . رأيتُ أخَ زيدٍ . مررْتُ بأخِ زيدٍ

هذا حمُ زيدٍ . رأيتُ حمَ زيدٍ . مررتُ بحمِ زيدٍ

الثالثة : لغة القصر :

وهو بالألف رفعًا ونصبًا وجرًّا ، نحو :

هذا أبا زيدٍ . رأيتُ أبا زيدٍ . مررْتُ بأبا زيدٍ

هذا أخا زيدٍ . رأيتُ أخا زيدٍ . مررْتُ بأخا زيدٍ

هذا حما زيدٍ . رأيتُ حما زيدٍ . مررْتُ بحما زيدٍ

ب . ما فيه لغتان وهو : (هنٌ) .

الأولى : لغة الإتمام ، وهي قليلة نحو :

هذا هنو زيدٍ . رأيتُ هنا زيدٍ . مررتُ بهنيِ زيدٍ

الثانية : لغة النقص ، وهي الأشهر في هذا الاسم ، نحو :

هذا هنٌ زيدٍ . رأيتُ هنَ زيدٍ . مررْتُ بهنِ زيدٍ

ج . ما فيه لغة واحدة وهي لغة الإتمام ، وهو : (ذو . فو) .

هذا ذو مالٍ . رأيتُ ذا مالٍ . مررْتُ بذي مالٍ

هذا فو زيدٍ . رأيتُ فا زيدٍ . مررْتُ بفي زيدٍ

شروط إعراب هذه الأحرف بالنيابة :

١ . أن تكون مضافة . فإن لم تضف أعربت بالحركات .

هذا أبو زيدٍ .....

٢ . أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم . فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات المقدرة على ما قبل ياء المتكلم .

هذا أبي ، هذا أخي ، هذا حمي ، هذا هني

٣ . أن تكون مكبرة ، فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة .

هذا أبَيٌّ زيدٍ

٤ . أن تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة . وإن كانت مثناة أو مجموعة أعربت إعراب المثنى وجمع المذكر السالم .

هذان أبوان . هؤلاء آباءٌ .....

تطبيق :

س١ : ميِّز الأسماء الستة في الأمثلة الآتية مع بيان موقعها الإعرابي وعلامات إعرابها.

. قال تعالى : (وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ) .

. // // : (فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ) .

. وقولنا : مرَّتْ هندٌ بحميها .

الحل :

الاسم	موقعه الإعرابي	علامة إعرابه
أبونا	مبتدأ مرفوع	الواو
أخانا	مفعول به	الألف
حميها	اسم مجرور	الياء

س٢ : ميز الأسماء الستة فيما يأتي مبينًا اللغات التي أتت عليها .

. بأبِهِ اقتدى عديٌّ في الكرم ومن يشابه أَبَهُ فما ظلم

. إنَّ أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها

. قال (صلى الله عليه وسلم) :

(من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوهُ بهنِ أبيه ولا تكنوا) .

الحل :

الاسم	اللغة التي أتى عليها
أبِهِ	النقص
وأبا	القصر
بهنِ	النقص

س٣ : أعرب الأمثلة الواردة في السؤال الثاني إعرابًا مفصلاً .

بأبِهِ اقتدى عديٌّ في الكرم ومن يشابِهْ أَبَهُ فما ظلم

بأبِهِ : الباء حرف جر . أبِهِ : اسم مجرور وعلامة جرِّهِ الكسرة على لغة النقص وهو مضاف .

والهاء مضاف إليه .اقتدى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر .

عديٌّ : فاعل مرفوع . في الكرمْ : جار ومجرور وسكنت الميم للوزن .

مَنْ : اسم شرط جازم . يشابِهْ : فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط .

أَبَهُ : مفعول به منصوب بالفتحة(على لغة النقص) وهو مضاف والهاء مضاف إليه .

فما : الفاء واقعة في جواب الشرط.ما : حرف نفي .

ظلمْ : فعل ماض مبني على الفتح وسُكِّنَ للوزن .

. إنَّ أباها وأبا أباها .....

إنَّ : حرف مشبه بالفعل وهو من نواسخ الابتداء .

أباها : اسمها منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

وأبا : الواو حرف عطف.أبا : اسم معطوف على (أباها)والمعطوف على المنصوب منصوب مثله وهو مضاف .

أباها : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الألف (على لغة القصر) لأنه من الأسماء الستة .

. ....بهنِ أبيهِ....

هنِ : اسم مجرور على لغة النقص وهي الأشهر وهو مضاف .

أبيه : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة .

س٤ . أعرب الأمثلة الواردة بين قوسين :

. (هذا أبٌ) .

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أبٌ : خبر مرفوع بالضمة . وهو ليس من الأسماء الستة .

. (هذا أَبِيْ) .

هذا : تقدم إعرابه .

أبي : خبر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة .

وهو ليس من الأسماء الستة .

. (هذا أُبيُّ زيدٍ) .

هذا : تقدم إعرابه .

أبيُّ : خبر مرفوع (وهو ليس من السماء الستة).وهو مضاف زيدٍ : مضاف إليه .

المحاضرة الثالثة

إعراب جمع المذكر السالم وما ألحق به

هذا هو القسم الثاني من الأسماء التي تعرب بالنيابة ألا وهو (جمع المذكر السالم) .

ولكن ما معنى :(جمع مذكر سالم) .

انظر معي أيها الطالب الكريم إلى الأمثلة التالية :

مُهَنْدِسٌ يُجمع على مُهَنْدِسُوْنَ

قَاْضِيْ // // قُضَاْةٌ

لاحظ الفرق بين الجمعين في هذين المثالين تجد أن كل حركة أو سكون في المفرد (مُهَنْدِسٌ) يقابلها حركة أو سكون في الجمع (مُهَنْدِسُون) فنقول : إن الجمع (مهندسون) سلمت حركاته من التكسير أي : (التغيير) فبقيت على حالها كما هو في المفرد .

لذلك سمي بـ (جمع مذكر سالم) .

أما الجمع (قُضَاْةٌ) فقد تغيرت حركات وسكنات الكلمة عما هو في المفرد (قَاْضِيْ)

لذلك نسمي هذا الجمع (قضاة) بـ (جمع التكسير) .

وجمع المذكر السالم علامة رفعه الواو وعلامة نصبه وجره الياء .

نقول : جاء مهندسون . رأيتُ مهندسين . مررتُ بمهندسين .

* ما يجمع هذا الجمع على قسمين :

أ. جامد : وشروطه :

أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ومن التركيب نحو:

مهندس . محمد . أحمد ، يقال : مهندسون ، محمدون ، أحمدون

. فإن لم يكن علماً لم يجمع نحو : رجل فلا يقال فيه : رجلون .

. وإن كان علماً لغير مذكر لم يجمع نحو : زينب فلا يقال : زينبون

. وإن كان علما مذكرا لغير عاقل لم يجمع : حصان // //:حصانون

. وإن كان فيه تاء تأنيث لم يجمع : طلحة لا يقال : طلحون .

. وإن كان مركبا لا يجمع هذا الجمع : سيبويه لا يقال : سيبويهون .

ب. صفة : وشروطه :

أن يكون : صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث وليست من بابه (أَفْعَلَ) الذي مؤنثه (فَعْلاء) ولا من بابه (فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى) ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث

. فإن كان صفة لمؤنث فلا يجمع : حائض لا يقال : حائضون .

. وإن // // لمذكر غير عاقل لا يجمع : سابق لا يقال : سابقون.

. وإن كان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه تاء التأنيث فلا يجمع نحو :

علامة لا يقال : علامون . نسَّابة لا يقال : نسَّابون .

. وإن كان على وزن (أَفْعَلَ) الذي مؤنثه (فَعْلاء) فلا يجمع نحو :

أَحْمَر مؤنثه حمراء فلا يقال فيه : أحمرون .

أَزْرَق // زرقاء // // // : أَزْرَقُون .

. وإن كان على وزن (فَعْلان) الذي مؤنثه (فَعْلى) فلا يجمع نحو :

سكران مؤنثه سكرى فلا يقال فيه : سكرانون

. وإن كان مما يستوي فيه المؤنث والمذكر لا يجمع هذا الجمع نحو : رجلٌ جريحٌ وامرأةٌ جريح .

(جريح) فلا يقال فيه : جريحون.

(صبور)ولا // // : صبورون .

ما ألحق بجمع المذكر السالم :

هناك ألفاظ في العربية تدل على الجمع ولكن لا واحد له من لفظه أو له واحد من لفظه ولكنه غير مستكمل للشروط السابقة فنقول عنه : ملحق بجمع المذكر السالم ويعرب بإعرابه نحو :

. ألفاظ العقود ملحقة (عشرون... تسعون) لأنه لا واحد له من لفظه فلا يقال : عشر ، تسعٌ .....الخ .

. أهلون : مفرده (أهل) اسم جنس جامد ليس فيه الشروط المذكورة .

. أولو : لا واحد له من لفظه .

. عَالَمون : مفرده (عالَم) اسم جنس جامد ليس فيه الشروط المذكورة

. عِلِّيون : اسم لأعلى الجنة ليس فيه الشروط المذكورة لكونه لما لا يعقل .

. أَرْضُون : جمع (أرض) . وأرض اسم جنس جامد مؤنث .

. سنون : جمع (سنة). والسنة اسم جنس مؤنث .

نقول : هذه سنونُ . رأيتُ سنينَ . مررتُ بسنينَ .

* ومن العرب من يلزمه الياء ويجعل الإعراب على النون نحو :

هذه سنينٌ . رأيتُ سنينًا . مررتُ بسنينٍ

ومنه قوله (صلى الله عليه وسلم) : (اللهم اجعلها عليهم سنينًا كسنينِ يوسفَ) .

تطبيقات :

س١ : أعرب ما يأتي :

. هؤلاء مهندسون :

هؤلاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

مهندسون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

. رأيتُ مهندسينَ :

رأيْتُ : فعل وفاعل .

مهندسين : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

. مررْتُ بمهندسين :

مررْتُ : فعل وفاعل .

بمهندسين : الباء حرف جر . مهندسين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

س٢ : أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلاً :

. قال تعالى : (فَاتَّقُواْ اللّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ) .

فاتقوا : الفاء بحسب ما قبلها . اتقوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو فاعل .

اللّهَ : لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يا : حرف نداء .

أولي : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف .

الألبابِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

س٣ : أعرب ما يأتي إعراباً مفصلاً :

. هذه سنينٌ :

هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

سنينٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

. رأيتُ سنيناً :

رأيتُ : فعل وفاعل .

سنيناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

. مررتُ بسنينٍ :

مررتُ : فعل وفاعل .

بسنينٍ : الباء حرف جر . سنينٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

س٤ : أعرب :(اللهُمَّ اجعلها عليهم سنيناً كسنينِ يوسفَ) .

اللهُمَّ : منادى بحرف نداء محذوف مبني على الضم في محل نصب.

اجعلْها : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر مبني في محل رفع فاعل .

والهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول لـ (اجعل) .

عليهم : جار ومجرور .

سنيناً : مفعول به ثان لـ (اجعل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

كسنينِ : الكاف حرف جر وتشبيه . سنينِ : اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة . وهو مضاف .

يوسفَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

س٥ :ميّز ما يجمع وما لا يجمع جمع مذكر سالم ما يأتي من الأسماء :

(أحمر . إبراهيم . رجل . زينب . طلحة . مصطفى . حضرموت . حائض . مؤمن . سعاد . زياد . حمزة . مرضع . ناعب . مجاهد) .

العل : أحمر: لا يجمع جمع مذكر سالم لأن المؤنث منه على (حمراء) .

إبراهيم : يجمع فيقال :(إبراهيمون) ؛لأنه اسم مذكر عاقل ...

رجلٌ : لا يقال : رَجُلُون ؛ لأنه وصف .

زينب : لا يقال : زينبون ؛ لأنه علم مؤنث .

طلحة : لا يقال : طلحون ؛ لأنه علم مذكر ولكن فيه تاء .

مصطفى : يقال : مصطفون ؛ لأنه علم لمذكر .

حضرموت : لا يقال : حضرموتون ؛ لأنه مركب .

حائض : لا يقال : حائضون ؛ لأنه صفة لمؤنث .

مؤمن : يقال : مؤمنون ؛ لأنه استوفى الشروط .

سعاد : لا يقال : سعادون ؛ لأنه مؤنث .

زياد : يقال : زيادون ؛ لأنه استوفى الشروط .

حمزة : لا يقال : حمزون ؛ لأن فيه تاء .

مرضع : لا يقال : مرضعون ؛ لأنه صفة لمؤنث .

ناعب : لا يقال : ناعبون ؛ لأنه صفة لغير عاقل .

مجاهد : يقال : مجاهدون ؛ لأنه استوفى الشروط .

المحاضرة الرابعة

إعراب جمع المؤنث السالم وما أُلحق به

لاحظنا في جمع المذكر السالم أن الحروف هي التي كانت تنوب عن الحركات الإعرابية ففي قولنا

هؤلاء مهندسون . رأيتُ مهندسين . مررتُ بمهندسين

. نابت الواو عن الضمة في حالة الرفع .

. ونابت فيه الياء عن الفتحة في حالة النصب .

. ونابت فيه الياء أيضًا عن الكسرة في حالة الجر .

أمَّا هنا في جمع المؤنث السالم فستنوب فيه حركاتٌ عن حركاتٍ .

جمع المؤنث السالم :

لو نظرنا إلى هذين المثالين :

فَأْطِمَة تجمع على فَأْطِمَات بألف وتاء مزيدتين

قَضِيَّة // // قَضَايَا جمع تكسير

لو نظرنا إلى هذين الجمعين لقلنا أن الأول جمع مذكر سالم .

ومعنى سالم . كما أسلفنا . ما سلمت فيه الحركات والسكنات عند الجمع من التغيير والتكسير .

وجمع المؤنث السالم : هو ما دل على أكثر من اثنين وجُمِعَ بألف وتاء مزيدتين نحو :

هندٌ ــ هنداتٌ . دعدٌ ــ دعداتٌ .

بقرةٌ ــ بقراتٌ . شجرة ــ شجراتٌ .

. وخرج بقولنا : (بألف وتاء مزيدتين) مثل كلمة : (قضاة) .

فهو ليس جمعًا مؤنثًا سالمًا ؛ لأن الألف فيه أصلها ياء فهي ليست مزيدة ؛ لأنه يقال : قَضِيَّة . فكلمة (قضاة) ليست جمعًا مؤنثًا سالمًا .

. كذلك خرج بقولنا : (بألف وتاء مزيدتين) مثل كلمة (أبيات) .

فهو ليس جمعًا مؤنثًا سالمًا ؛ لأن التاء فيه ليست أصلية يقال : (بيت) . فكلمة (أبيات) ليست جمعًا مؤنثًا سالمًا .

. وحكم هذا الجمع :

أن علامة رفعه الضمة ، وعلامة نصبه الكسرة عوضًا عن الفتحة ، وعلامة جره الكسرة أيضًا . نحو :

جاءني هنداتٌ . رأيتُ هنداتٍ . مررتُ بهنداتٍ

أما الملحق بجمع المؤنث السالم :

فهو ما جمع بألف وتاء وكان معناه الجمع ولكن لا مفرد له نحو :

. (أولات) (بمعنى صاحبة) فإنه لا مفرد له فهو ملحق بجمع المؤنث السالم .

. (أَذْرِعات) (قرية قرب الشام) فإنه لا واحد له فهو ملحق بجمع المؤنث السالم .

. (عرفات) (اسم مكان قرب مكة) فإنه لا واحد له فهو ملحق بجمع المؤنث السالم .

تطبيق :

س١ : أعرب ما ياتي إعرابًا مفصلاً :

. جاءَني هنداتٌ :

جاء : فعل ماض مبني على الفتح . والنون للوقاية . والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

هنداتٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

. رأيْتُ هنداتٍ :

رأيْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

هنداتٍ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضًا عن الفتحة ؛ لأنه جمع مؤنث سالم .

(تذكرْ : أن جمع المؤنث السالم تنوب فيه الكسرة عن الفتحة في حالة النصب) .

. مررْتُ بهنداتٍ :

مررْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل . وتاء الفاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بهنداتٍ : الباء حرف جر . هنداتٍ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره .

س٢ : أعرب ما يلي :

قال تعالى : (وَأُولاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ) الطلاق/٤ .

أولاتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف(وهو جمع مؤنث سالم).

الأحمالِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

أجلُهُنَّ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ونون النسوة مضاف إليه .

س٣ : ميز جمع المؤنث السالم وما ألحق به عن غيره من الجموع الآتية مع بيان العلة ثم أرجعه إلى مفرده :

(فاطمات . سُعْدَيات . شقراوات . قضاة . أبيات . أقوات . أصوات . أوقات . أولات) .

جمع المؤنث السالم	المفرد	ليس جمع مؤنث	العلة
١ . فاطمات	فاطمة	ــ	جمع بألف وتاء مزيدتين .
٢ . سُعديات	سُعدى	ــ	// .
٣ . شقراوات	شقراء	ــ	// .
٤ . ــ	قاضي	قضاة	لأن الألف فيه أصلية .
٥ . ــ	بيت	أبيات	لأن التاء فيه أصلية .
٦ . ــ	قوت	أقوات	// .
٧ . ــ	صوت	أصوات	// .
٨ . ــ	وقت	أوقات	// .

٩ . أولات (ملحق بجمع المؤنث السالم لأنها بمعنى صاحبة ولا واحد له من لفظه) .

المحاضرة الخامسة

إعراب الممنوع من الصرف

(الممنوع من التنوين)

الممنوع من الصرف :

من المعروف أنَّ بعض الأسماء في العربية يلحقها التنوين فتسمى عندئذٍ أسماء مصروفة وأخرى لا يلحقها التنوين فتسمى (أسماء ممنوعة من الصرف) أي : التنوين .

وهذا الموضوع حقيقة من الموضوعات التي تنوب فيها حركة عن حركة .

فمثلاً الاسم (أحمد) ممنوع من التنوين :

. فعلامة رفعه الضمة (وبدون تنوين) نحو : هذا أحمدُ .

. وعلامة نصبه الفتحة (وبدون تنوين) نحو : رأيتُ أحمدَ .

. وعلامة جره الفتحة عوضًا عن الفتحة نحو : مررتُ بأحمدَ ؛

لأنه ممنوع من الصرف .

إلا إذا جُرَّ هذا الاسمُ (أحمد) ، أو دخل عليه الألف واللام فإنه تكون علامة جره الكسرة نحو :

مررتُ بالأحمدِ . مررتُ بأحمدِكم

. متى يمنع الاسم من الصرف ؟

يمنع الاسم من الصرف إذا وجد فيه علتان من علل تسعٍ أو علة تقوم مقام علتين . وهذه العلل جُمعت في قول الشاعر :

عدلٌ ووصفٌ وتأنيثٌ ومعرفةٌ وعجمةٌ ثم جمعٌ ثم تركيبُ

والنون زائدةً من قبلها ألفٌ ووزنُ فعلٍ وهذا القولُ تقريبُ

ومن هنا يمكن تقسيم هذه العلل على قسمين :

أ. ما فيه علة واحدة :

١. ألف التأنيث مطلقًا أي : سواءٌ أكانت ممدودة أم مقصورة ،

نحو : حمراء . سمراء . كحلاء . ليلى . حبلى .....

تقول : هذه حمراءُ . رأيتُ حمراءَ . مررتُ بحمراءَ

وتقول : هذه ليلى . رأيتُ ليلى . مررتُ بليلى

٢. صيغة منتهى الجموع :

وهو كل جمع تكسير بعد ألفه تكسيره :

. حرفان ، نحو : مساجد

. ثلاثة أحرف أوسطها ساكن ، نحو : مصابيْح . مصابيح

تقول : هذه مساجدُ . رأيتُ مساجدَ . مررتُ بمساجدَ

ب . ما فيه علتان :

٣ . الصفة وزيادة الألف والنون نحو :

سكران . عطشان . غضبان تقول : هذا سكرانُ . رأيتُ سكرانَ . مررتُ بسكرانَ

٤ . الصفة الأصلية وعلى وزن (أَفْعَل) ، نحو :

أَحْمَر . أَصْفَر . أَخْضَر .... تقول : هذا أحمرُ . ورأيتُ أحمرَ . مررتُ بأحمرَ

٥ . العلمية والتركيب ، نحو :

بعلبك . حضرموت . سامراء ..... تقول : هذه بعلبكُ . رأيتُ بعلبكَ . مررتُ ببعلبكَ

٦ . العجمة والتعريف ، نحو :

إبراهيم . إسماعيل . يوسف . يعقوب .. تقول : هذا إبراهيمُ . رأيتُ إبراهيمَ . مررتُ بإبراهيمَ

تطبيق :

س١ : استخرج الأسماء الممنوعة من الصرف فيما يأتي مبينًا العلل التي منعتها من الصرف ومبينًا علامة إعرابها :

قال تعالى : (لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ } يوسف٧

(لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ) الحج/٤٠

(فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً) طه/٨٦ .

(وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) الصف/٦ .

(وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً) فصلت/١٢ .

(إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا) البقرة/٦٩ .

وقال الشاعر :

. وقد كنتَ تُخفي حبَّ سمراءَ حقبةً فبحْ لانَ بالذي أنتَ بائحُ

. يلومونني في حبِّ ليلى عواذلي ولكنَّني من حبِّها لعميدُ

الحل :

الاسم	علة منعه من الصرف	علامة الإعراب
١. في يوسفَ	العلمية والعجمة	الفتحة عوضًا عن الكسرة
٢ . صوامعُ	منتهى الجموع	الضمة لأنه نائب فاعل
٣ . مساجدُ	// //	الضمة لأنه معطوف
٤ . غضبانَ	الصفة وزيادة (ا،ن)	الفتحة لأنه حال
٥ . أحمدُ	العلمية ووزن (أفْعَل)	الضمة لأنه خبر
٦ . بمصابيحَ	منتهى الجموع	الفتحة عوضًا عن الكسرة
٧ . صفراءُ	الصفة ووزن(فعلاء)	الضمة لأنها صفة لمرفوع
٨ . سمراءَ	// // //	الفتحة عوضًا عن الكسرة
٩ . ليلى	ألف التأنيث المقصورة	الفتحة عوضًا عن الكسرة

المحاضرة السادسة

إعراب المعتل من الأسماء

سبق أن ذكرنا أن علامات الإعراب ثلاثة هي : (ا . و . ي) .

وهنا نتحدث عن الأسماء التي آخرها أحد هذه الأحرف الثلاثة والتي تسمى : (الأسماء المعتلة) أي : الأسماء التي آخرها حرف علة .

وتقسم هذه الأسماء من حيث آخر حرف فيها إلى :

أ . الاسم المقصور :

وهو كل اسم معرب آخره ألف لازمة قبلها فتحة ، نحو : مصطفَىْ . نُهَىْ . عصَاْ . رحَىْ . هدىْ . حمىْ . رضاْ

وهذه الأسماء معربة ولكن لا تظهر الحركات على آخرها بل تقدر تقديرًا لتعذر نطق الحركات الثلاث (الضمة والفتحة والكسرة) عليها .

فنقول : هذا مصطفى . رأيتُ مصطفى . مررتُ بمصطفى

هذه عصا . رأيتُ عصا . ضربتُ بعصا

هذه هدى . رأيتُ هدى . مررتُ بهدى

ب . الاسم المنقوص :

وهو كل اسم معرب آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو : المرتقِي . القاضِي . الداعِي . النادِي . الهادِي . العالِي . المستعلِي

وهذا النوع من الأسماء تقدر فيه الضمة والكسرة على الياء وظهر فيه الفتحة على الياء ، نحو :

هذا القاضِيْ . رأيتُ القاضِيَ . مررتُ بالقاضِيْ

* ثم إن من خصائص هذا الاسم إذا حذفت منه الألف واللام فإنه تحذف منه الياء في حالتي الرفع والجر وتثبت في حالة النصب ، نحو : هذا قاضٍ . رأيتُ قاضيًا . مررتُ بقاضٍ

هذا نادٍ . رأيتُ ناديًا . مررتُ بنادٍ

ج . ما كان آخره واو لازمة قبلها ضمة ، نحو : سمندُو . قمندُو . أرسطُو . خوفُو . سنفرُو . طوكيُو . كنغُو

فهذا النوع لا تعرفه اللغة العربية الأصيلة ولم يسمع عن العرب إلا في بضع كلمات نقلوها عن غيرهم من الأمم ؛ لذلك لم يضعوا لها اسما محددًا وجعلوا حركات الإعراب الثلاثة تقدر على الواو فيها .

تطبيق :

س١ : أعرب ما يأتي إعرابا مفصلاً :

هذا مصطفى :

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

مصطفى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

رأيتُ مصطفى :

رأيتُ : فعل وفاعل

مررتُ بمصطفى :

مررتُ : فعل وفاعل .

بمصطفى : الباء حرف جر .

مصطفى : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

س٢ : أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلاً :

١. هذا راضٍ عن عملِهِ

٢. رأيْتُ راضيًا عن عمله

٣. مررتُ براضٍ عن عمله

١. راضٍ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة ؛ لأنه اسم منقوص .

٢ . راضيًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٣ . براضٍ : الباء حرف جر .

راضٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة ؛ لأنه اسم منقوص .

س٣ : استخرج من النصوص الآتية الأسماء المنقوصة والأسماء المقصورة مع بيان العلامة الإعرابية لكل منها :

قال تعالى : (إنَّ الهدى هدى اللّهِ) .

// : (وقال للذي ظنَّ أنَّهُ ناجٍ منهما) .

// : (يا قومَنا أجيبوا داعيَ اللَّهِ) .

// : (ومنْ يضللِ اللّهُ فما له من هادٍ) .

وقال الشاعر :

. وما أدري أغيرهم تناءٍ وطولُ الدهر أم مالٌ أصابوا ؟

. يا ابنَ الكرامِ ألا تدنو فتبصرَمَا قد حدَّثوك فما راءٍ كمنْ سمعا

الحل :

الاسم المنقوص	الاسم المقصور	الحركة الإعرابية	السبب
ـ	الهدى	الفتحة المقدرة	لأنه اسم (إنَّ)
ـ	هدى	الضمة المقدرة	// خبر //
ناجٍ	ـ	الضمة المقدرة	// // //
داعيَ	ـ	الفتحة	لأنه مفعول به
هادٍ	ـ	الكسرة المقدرة	لأنه اسم مجرور
تناءٍ	ـ	الضمة المقدرة	لأنه فاعل
راءٍ	ـ	الضمة المقدرة	لأنه مبتدأ

المحاضرة السابعة

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

تنقسم الأفعال المضارعة من حيث الاعتلال والصحة على قسمين :

أ. صحيح : وهو ما لم يكن آخره حرف علة ، نحو : يعلم . ينصر . يذهب . يركب .....

ب. المعتل : وهو ما كان آخره حرف علة (ا. و. ي) وبالتالي فهو ينقسم على ثلاثة أقسام :

١. ما كان آخره ألف قبلها فتحة ، نحو : يخشَى . ينهَى . يرضَى . يرقَى . يلقَى .....

حالة الرفع : تقدر الضمة على آخره (الألف) للتعذر ، نحو : زيدٌ يخشى ربه . المؤمنُ يرضى بقضاء اللهِ

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة

حالة النصب :

كذلك تقدر الفتحة على آخره (الألف) للتعذر ، نحو : زيدٌ لن يخشى الظلمَ . زيدٌ لن يرضى بالأذى

لن : حرف ناصب .

يخشى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

حالة الجزم :

يحذف حرف العلة علامة على الجزم وتبقى الفتحة دليلاً عليها ، نحو : زيدٌ لم يخشَ الأعداءَ . زيدٌ لم يرضَ بالباطلِ

لم : حرف جازم .

يخشَ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة

٢. ما كان آخره واوًا قبلها ضمة ، نحو : يدعُو . يسمُو . يبدُو . يصفُو . يرنُو .....

حالة الرفع :

تقدر الضمة على الواو للثقل ، نحو: يسمُوْ العالمُ بأخلاقه . يرنُوْ الصالحُ إلى فعلِ الخيرِ

يسمُوْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل .

حالة النصب :

تظهر الفتحة على آخر الفعل ، نحو : لن يصفُوَ الماءُ إلا بالتنقيةِ . لن يبدوَ القمرُ إلا في الليلِ

يصفُوَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حالة الجزم :

تحذف الواو علامة للجزم وتبقى الضمة علامة على الواو المحذوفة ، نحو : لم يبدُ زيدٌ مرتاحًا . لم يصفُ زيدٌ من الشرِّ

لم : حرف جازم .

يبدُ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

٣ . ما كان آخره ياءٌ قبلها كسرة ، نحو : يرمِيْ . يمشِيْ . يبنِيْ . يُغْضِيْ.....

حالة الرفع :

تقدر الضمة على الياء للثقل ، نحو: زيدٌ يمشِيْ الهوينا . زيدٌ يبني بيته بيده

يمشِيْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

حالة النصب :

وتظهر الفتحة على الياء ، نحو : زيدٌ لن يرميَ الأوساخَ في الطريق

يرميَ : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حالة الجزم :

تحذف الياء علامة على الجزم وتبقى الكسرة دليلاً عليها ، نحو : لم يبنِ المجدَ إلا العصاميون . لم يمشِ زيدٌ إلى الباطلِ

يبنِ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

تطبيق :

س١ . ميز الأفعال التي تحتها خط المضارعة المعتلة الآخر والصحيحة فيما يأتي ثم بين علامة إعرابها :

قال تعالى :

(وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ) هود/٤٢ .

(وَمَا أُغْنِيْ عَنكُم مِّنَ اللّهِ) يوسف/٦٧.

(وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ) يوسف /٧٧ .

(لَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ) يوسف/٨٠ .

(مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ فَإِنَّ اللّهَ) يوسف/٩٠ .

وقال الشاعر :

وما أَدْرِيْ أغيَّرهم تناءٍ وطولُ الدهرِ أم مالٌ أصابوا ؟

متى تأتِهِ تعشو إلى ضوءِ نارِهِ تجدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ موقدِ

فمن يلقَ خيرًا يحمدِ الناسُ أمرَهُ ومن يغوِ لا يعدمْ على الغيِّ لائماً

الحل :

الفعل المضارع	نوعه	علامة الإعراب
١. تجريْ	معتل الآخر بالياء	الضمة المقدرة .
٢. أُغْنِيْ	//	//
٣ . لم يُبْدِها	مضارع مجزوم بلم	حذف حرف العلة.
٤ . لن أَبْرَحَ	مضارع منصوب بلن	الفتحة الظاهرة .
٥ . منْ يتَّقِ	مضارع مجزوم بمَنْ	حذف حرف العلة .
٦ . يَصْبِرْ	صحيح الآخر	السكون لأنه معطوف.
٧ . أَدْرِيْ	معتل الآخر	الضمة المقدرة .

٨ . تأتِهِ	معتل الآخر بالياء	مجزوم بـ (متى) وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
٩ . تعشُو	معتل الآخر بالواو	الضمة المقدرة .
١٠ . تجدْ	صحيح الآخر	جواب شرط مجزوم .
١١ . منْ يلقَ	معتل الآخر بالألف	مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة لأنه فعل الشرط .
١٢ . يحمدِ	صحيح الآخر	جواب الشرط مجزوم وحرك بالكسر تخلصًا من التقاء الساكنين .
١٣ . ومنْ يغوِ	معتل الآخر بالياء	حذف حرف العلة لأنه فعل الشرط .
١٤ . يعدَمْ	صحيح الآخر	السكون لأنه جواب الشرط .

المحاضرة الثامنة

(الموضوعات الصرفية)

تعريف الصرف لغة واصطلاحًا

ما يدخل وما لا يدخل من أقسام الكلام في علم الصرف الميزان الصرفي

تعريف الصرف أو (التصريف) لغةً واصطلاحًا :

الصرف لغةً : هو التحويل والتغيير والتبديل .

قال جل ثناؤه على هذا المعنى :

(وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)البقرة / ٦٤

أي : تحويلها وتقليبها وتغييرها من جهة إلى أخرى .

الصرف اصطلاحًا : هو علمٌ بأصول يعرف بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ التي هي ليست بإعراب ولا بناء .

ما يدخل وما لا يدخل في علم الصرف من أقسام الكلام :

من المعروف أن الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام :

أ . الأسماء: وهي بدورها تنقسم على قسمين :

الأول : معرب نحو : (زيدٌ . هيفاءُ . كليةٌ . نمرٌ . حصانٌ... الخ). وهذه كلها تدخل في علم الصرف .

الثاني : مبني ، نحو : (هؤلاءِ . متى . أين . حيثما ...الخ).

وهذه كلها لا تدخل في علم الصرف ؛ لأنها تأتي على حالة واحدة والتصريف يأتي على أحوال متغيرة .

ب . الأفعال: وهي أيضًا تنقسم على قسمين :

الأول : المشتق ، نحو : (كتبَ . يذهبُ . ينامُ . اقرأ يركضُ ...الخ). وهذا كله يدخل في علم الصرف.

الثاني : الجامد ، نحو : (عسى . بئس . نعم . ليس. اخلولق ...الخ). فهذا لا يدخل في علم الصرف .

ج . الحروف : نحو : (في . مِنْ . إلى . يا . هل . أ...الخ). وهذه كلها مبنية فلا تدخل في علم الصرف .

* **نستنتج** : أن الذي يدخل في علم الصرف من أقسام الكلام :

أ . الأسماء المعربة نحو: (زيد . خالد....الخ) .

ب . الأفعال المتصرفة نحو : (كتبَ . جلس...الخ).

• أول من وضع هذا العلم :

يروى أن معاذًا الهراء الكوفي (١٣٨هـ) هو أول من وضع هذا العلم كما يروى أن سيدنا الإمام عليًا . كرم الله وجهه . هو أول من وضع هذا العلم .

• ما ثمرتُهُ (فائدته)؟

صون اللسان عن الخطأ في المفردات ومراعاة قانون اللغة في الكتابة .

• من أين استمدادُه ؟

من كلام الله . سبحانه . وكلام رسوله الكريم . صلى الله عليه وسلم . وكلام العرب شعر ونثر .

الميزان الصرفي :

١- عندما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيًا اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام (ف . ع . ل) فيقولون في وزن :

ضَرَبَ . شَرِبَ . شَرُفَ . قَمَرٌ . حِمْلٌ . قُفْلٌ . عِنَبٌ .....

فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ فَعَلٌ فِعْلٌ فُعْلٌ فِعَلٌ .....

وهلم جرًّا .

. ويسمون الحرف الأول : فاء الكلمة .

. ويسمون الحرف الثاني : عين الكلمة .

. ويسمون الحرف الثالث : لام الكلمة .

٢- إذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف :

أ. فإذا كانت الزيادة ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف زدت في الميزان لامًا واحدة نحو :

جَعْفَرٌ . دِرْهَمٌ . بُرْثُنٌ . هِزَبْرٌ .....

فَعْلَلٌ . فِعْلَلٌ . فُعْلَلٌ . فِعَلَّلٌ (فِعَلٌّ) .....

قاعدة صرفية :

إذا التقى حرفان متماثلان وكان الأول منهما ساكنًا يدغم الأول في الثاني .

المحاضرة التاسعة

تكملة الميزان الصرفي

ب . وإن كانت الزيادة ناشئة من أصل وضع الكلمة على خمسة أحرف زدت في الميزان الصرفي لامين نحو :

سَفَرْجَلٌ . جَحْمَرِشٌ (المرأة العجوز) . قُذَعْمِلٌ (القصير الضخم من الإبل)

فَعَلْلَلٌ فِعْلِلٌ فُعَلْلِلٌ

فُعَلَّلٌ فُعَلِّلٌ

بتطبيق القاعدة السابقة .

جـ . وإن كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كررت ما يقابله في الميزان نحو :

قَدَّمَ . قَتَّلَ . كَرَّمَ ....

فَعَّلَ فَعَّلَ فَعَّلَ ....

كَمْكَمَ . زَلْزَلَ . جَلْبَبَ . سَلْسَلَ .....ويقال عنه مضعف العين

فَعْلَلَ فَعْلَلَ فَعْلَلَ فَعْلَلَ

دـ . وإذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف(س . أ . ل . ت . م . و . ن . ي . ه . ا) (سألتمونيها) العشرة التي تسمى : (حروف الزيادة) . قابلت الأصل بالأصل وعبرت عن الزائد بلفظه نحو :

فَائِزٌ . تَقَدَّمَ . اسْتَخْرَجَ . مُسْتَخْرِجٌ . مُجْتَهِدٌ ....

فَاعِلٌ تَفَعَّلَ اسْتَفْعَلَ مُسْتَفْعِلٌ مُفْتَعِلٌ .....

هـ . وإذا حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان نحو:

يَدٌ أصلها : يَدَيٌ . ووزن : يَدَيٌ . إذاً وزن : يَدٌ

فَعَلٌ فَعٌ

دَمٌ أصلها : دَمَوٌ . ووزن : دَمَوٌ . إذاً وزن : دَمٌ

فَعَلٌ فَعٌ

قَالَ أصلها : قَوَلَ . ووزن : قَوَلَ . إذاً وزن قَالَ

فَعَلَ فَعَلَ

وَعَدَ يَعِدُ عِدَةً

فَعَلَ يَعِلُ عِلَةً

قَاضِيْ جاء قَاضٍ

فَاعِلٌ فَعَلَ فَاعٍ

تطبيق :

زن الكلمات الآتية مع ضبط الميزان بالشكل :

كَتَبَ . دَحْرَجَ . جَمُدَ . فَارِسٌ . مُهَنْدِسٌ . اسْتَكْبَرَ . زَعْزَعَ

فَعَلَ فَعْلَلَ فَعُلَ فَاعِلٌ مُفَعْلِلٌ اسْتَفْعَلَ فَعْلَلَ

نَالَ . جَالَ . هَرَبَ . زَهْرَةٌ . مُسْتَشْفَى . كَوْكَبٌ

فَعَلَ فَعَلَ فَعَلَ فَعْلَةٌ مُسْتَفْعَلٌ فَعْلَلٌ

المحاضرة العاشرة

الفعل الصحيح والفعل المعتل

من المعروف أن حروف العلة في العربية هي : (ا . و . ي) وهي تأتي على حالين في العربية :

الأولى : تسمى حروف مدٍّ :

وذلك إذا سكنت وسبقت بحركات من جنسها ، نحو : قَالَ . يَقُوْلُ . قِيْلَ

الثانية : تسمى حروف لين :

وذلك إذا سكنت وانفتح ما قبلها ، نحو : قَالَ . سَيْفٌ . ثَوْبٌ

• فعلى ذلك لا تنفك الألف عن كونها حرف : علة ، أو مدٍّ ، أو لينٍ ؛ لسكونها وفتح ما قبلها دائمًا بخلاف أختيها .

ومن هنا تنقسم الأفعال إلى قسمين :

أ . الصحيح :

وهو ما خلت أصوله من أحرف العلة (ا و ي) ، نحو: كَتَبَ . نَصَرَ . جَلَسَ .....

• أقسام الصحيح :

١ . السالم : وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف ، نحو : ضَرَبَ . جَلَسَ . قَعَدَ . نَصَرَ .....

فعلى هذا يكون كلُّ سالمٍ صحيحًا ولا عكس .

٢ . المضعف : وينقسم على قسمين :

الأول : مضعف الثلاثي ومزيده :

وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، نحو : فَرَّ . مَدَّ . امْتَدَّ . اسْتَمَدَّ

الثاني : مضعف الرباعي :

وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس ، نحو: زَلْزَلَ . عَسْعَسَ . قَلْقَلَ . كَفْكَفَ ...

٣ . المهموز : وهو ما كان أحد أصوله همزةً ، نحو :أَخَذَ . سَأَلَ . قَرَأَ

ب . المعتل : وينقسم بدوره على أربعة أقسام :

١ . المثال : وهو ما اعتلت فاؤه ، نحو : وَعَدَ . يَسَرَ . يَبِسَ . وَفَدَ ....

٢ . الأجوف : وهو ما اعتلت عينه ، نحو : قَالَ . نَالَ . بَاْعَ .....

٣ . الناقص : وهو ما اعتلت لامه ، نحو : غَزَا . رَمَى . هَدَى .....

٤ . اللفيف : وهو قسمان :

الأول : لفيف مفروق ، نحو : وَقَى . وَقَى ....

الثاني : لفيف مقرون ، نحو : طَوَى . رَوَى ....

تطبيق :

بين نوع الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي من الأمثلة من حيث الصحة والاعتلال مبينًا الأسماء الخاصة لكل قسم من النوعين :

. قال تعالى :

(وَعَدَ اللهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ)

(أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا)

(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى)

(إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى) .

(وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ) .

وقال الشاعر :

. ندمَ البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم

. مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم فقال من سألوا أمسى لمجهودا

. ردَّ الخليطُ الجمالَ فانصرفوا ماذا عليهم لو أنهم وقفوا

الحل :

الفعل الصحيح	الفعل المعتل	اسمه الخاص	علامة إعرابه
ندم	-	سالم	الفتحة
-	وعدَ	مثال	الفتحة
أنزلَ	-	مهموز	الفتحة
-	خافَ	أجوف	الفتحة
-	وفَّى	لفيف مفروق	الفتحة المقدرة
عسعس	-	مضعف الرباعي	الفتحة
مرُّوا	-	مضعف الثلاثي	الضمة
ردَّ	-	// //	الضمة

المحاضرة الحادية عشر

الفعل الجامد والفعل المتصرف

ينقسم الفعل على قسمين من حيث الجمود أو التصرف :

أ. جامد : وهو ما لازم صورة واحدة .

. وهو إمَّا يكون ملازمًا للماضي كـ :

* ليس : من أخوات (كان) نحو : ليس زيدٌ عالمًا .
* كَرِبَ : // أفعال المقاربة نحو : كرب الزرع أن ييبس .
* عسى ، حرى ، اخلولق وتسمى : (أفعال الرجاء) .
* أنشأ ، طفق ، أخذَ ، جعل ، علِقَ وتسمى : (أفعال الشروع).
* نعم ، بئس ، حبذا ، لا حبذا وتسمى : (أفعال المدح والذم) .
* خلا ، حاشا ، عدا في الاستثناء .

. وإمَّا أن يكون ملازمًا الأمرية كـ :

(هَبْ ، تَعَلَّمْ) ولا ثالث لهما .

ب ـ المتصرف : وهو ما لا يلازم صورة واحدة . ويقسم على :

. تام التصرف :

أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر نحو : نَصَرَ . كَتَبَ . دَحْرَجَ .....

. ناقص التصرف :

أي : يأتي منه الماضي والمضارع فقط نحو : زال . يزال . فتئَ . يفتأُ . انفكَّ . ينفكُّ . كادَ . يكادُ . أوشكَ . يوشكُ

• كيف نصرف المضارع من الماضي ؟

نزيد في أول الفعل الماضي أحد أحرف المضارعة ، نحو :

. الماضي : دحرجَ . كتبَ . انطلقَ . استغفرَ .

. المضارع : يُدحرجُ . يكتبُ . ينطلقُ . يستغفرُ .

• كيف نصرف الأمر من الماضي ؟

. أن يحذف حرف المضارعة نحو :

يُعظِّمُ . عظِّمْ . يشاركُ . شاركْ . يتعلَّمُ . تعلَّمْ .

. فإن كان أول الفعل ساكناً زيد في أول الفعل الأمر همزة وصل نحو :

يسْرقُ . يفْتحُ . يضْربُ . ينْطلقُ . يستغفرُ

اسْرقْ . افتحْ . اضربْ . انطلقْ . استغفرْ

تطبيق :

س١ : ميز الأفعال الجامدة من الأفعال المتصرفة مما تحته خط فيما يأتي مبينًا زمن كل منها :

قال تعالى : (أَلَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ) .

:)طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ) .

: (وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ)

: (إِنَّهَا سَاءتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً) .

: (وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ) .

: (قَالُواْ تَاللّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) .

: (تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ) .

وقال الشاعر :

. عسى فرجٌ يأتي به اللهُ إنه له كل يوم في خليقته أمرُ

. كَربَ القلبُ من هواها يذوبه حين قال الوشاةُ هندٌ تغوبُ

. فقلتُ أجرني أبا مـــالكٍ وإلا فهبني امـرءًا هالكا

. يوشكُ من فر من منـيته في بعض زلاته أن يوافقها

الفعل	نوعه	جامد	تام التصرف	ناقص التصرف
ليس	ماض	جامد	-	ـــ
طفق	//	//	-	ـــ
نعم	//	//	-	ـــ
ساء	//	//	-	ـــ
نصرَ	ماض	-	تام التصرف	ـــ
تفتؤُ	مضارع	-	ـــ	ناقص التصرف
تكادُ	//	-	-	// //
عسى	ماض	جامد	-	ـــ
كربَ	//	//	-	ـــ
هبْ	أمر	//	-	ـــ
يوشك	مضارع	ـــ	ـــ	ناقص التصرف

س٢ : ابنِ صيغة المضارع من الأفعال الماضية التالية : جلسَ . وهبَ . تعلَّمَ . عتقَ . ربحَ . ناءَ . ركبَ

الحل : يجلسُ . يهبُ . يتعلمُ . يعتقُ . يربحُ . يناءُ . يركبُ

س٣ : صغ الأمر من الأفعال المضارعة التالية : يبتهجُ . يتقي . ينسكبُ . يترنحُ . يعشعشُ . يزقزقُ

الحل : ابتهجْ . اتقِ . انسكبْ . ترنحْ . عشعشْ . زقزقْ

المحاضرة الثانية عشر

تعدي الفعل ولزومه

مقدمة :

انظر إلى المثالين التاليين : ذهبَ محمدٌ . ضربَ زيدٌ خالدًا

نلاحظ في المثال الأول أن الفعل (ذهب) أخذ فاعلاً ألا وهو (محمد) واكتفى به فتم به معناه ، فنقول : إن الفعل (ذهب) لزم الفاعل (محمد) واكتفى به ، ونسمي . على هذه الحال . الفعل (ذهب) فعلاً لازمًا .

أما لو نظرنا إلى المثال الثاني لوجدنا الفعل (ضرب) لا يكتفي بالفاعل (زيدٌ) فيتم معنى الكلام به فلا يمكن أن يقال : (ضرب زيدٌ) ونسكت إذ لا بدَّ من إكمال الكلام فيقال : ضرب زيدٌ خالدًا . ومن هنا سمي الفعل (ضرب) متعدياً .

ومن هنا يمكن أن يقال إن الفعل ينقسم . من حيث التعدي واللزوم . على قسمين :

أ . **الفعل اللازم** : وهو الفعل الذي يلزم الفاعل ويكتفي به ، نحو: جاء زيدٌ . سار محمدٌ . هرب خالدٌ ....

ب . **الفعل المتعدي** : وهو الفعل الذي يتعدى الفاعل ويصل إلى المفعول به ، نحو : كتب زيدٌ رسالةً . هجر زيدٌ بيتَهُ

والفعل المتعدي بدوره ينقسم على ثلاثة أقسام :

١ . **ما يتعدى إلى مفعول واحد وهو كثير ، نحو** : حفظَ محمدٌ الدرسَ . فهمَ بشرٌ المسالةَ

٢ . ما يتعدى إلى مفعولين ، وهو أيضًا على قسمين :

١ . ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، وهو (ظنّ) وأخواتها ، نحو :

ظننتُ زيدًا عالمًا . والأصل : زيدٌ عالمٌ .

خلتُ بكرًا شاعرًا . والأصل : بكرٌ شاعرٌ .

٢. ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر ، وهو(أعطى) وأخواتها ، نحو :

أعطيتُ زيدًا ثوبًا . ولا يجوز : زيدٌ ثوبٌ .

كسوتُ زيدً جبةً . ولا يجوز : زيدٌ جبةٌ .

٣ . ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، وهو باب (أعلم ، أرى) ، نحو:

أعلمتُ زيدًا عمراً منطلقًا

أريتُ زيدًا خالدًا عالمًا

ملاحظة مهمة :

هناك أفعال في العربية لازمة ولكنها قد تتعدى إلى مفعولها بحرف جر . أي : بواسطة . ، نحو : مرَّ . دخلَ . ذهب ....

فنقول : مررتُ بزيدٍ . دخلتُ في المسجدِ . ذهبتُ إلى الشامِ

وإذا ما حذف حرف الجر فتنتصب المفاعيل بعدها والحقيقة لا تسمى هنا هذه المفاعيل (مفعولاً به) وإنما هي منصوبة على نزع الخافض ، نحو :

مررتُ زيدًا . دخلتُ المسجدَ . ذهبتُ الشامَ

ومن هنا يمكن القول : إنَّ الكلمات (زيدًا . المسجدَ . الشامَ)

ليست مفعولاً به للأفعال (مر . دخل . ذهب) ، وإنما هي منصوبة على نزع الخافض .

تطبيق :

س١ : أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلاً :

ذهبْتُ إلى الشامِ :

ذهبْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

إلى : حرف جر .

الشامِ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره .

ذهبْتُ الشامَ

ذهبْتُ : فعل وفاعل .

الشامَ : منصوب على نزع الخافض .

س٣ . ميز الأفعال اللازمة من الأفعال المتعدية من الأفعال التي تصل إلى مفعولها بحرف جر مع ذكر مفاعيلها إن وجدت :

قال تعالى :

(وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً).

(الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ) .

(وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ).

(أَوْ جَاء أَحَدٌ مِّنكُم مِّن الْغَآئِطِ).

وقال الشاعر :

. تمرون الديارَ ولم تعوجوا كلامكم علي إذًا حرامُ

. حسبتُ التقى والجودَ خيرَ تجارةٍ رباحًا إذا ما المرءُ أصبح ثاقلا

الفعل اللازم	الفعل المتعدي	ما يصل إلى مفعوله بحرف جر
-	تركبوها	-
-	-	يئس
-	تحسبنَّ	-
جاء	-	-
-	-	تمرونَ
-	حسبْتُ	-

المحاضرة الثالث عشرة

الفعل المؤكد والفعل غير المؤكد

لقد عرفت اللغة العربية أساليب كثيرة من : أسلوب النداء وأسلوب الشرط وأسلوب الاستفهام وأسلوب العرض وأسلوب التحضيض وأسلوب الأمر وأسلوب النهي ...الخ وكل ذلك كان يتم بطرائق مختلفة يستعمل فيها أدوات مخصوصة لاستعمال هذا الأسلوب أو ذاك ...

ومن أساليب العرب أيضًا في كلامهم التوكيد وله طرائق مختلفة يستعملها العربي عندما يضطره الأمر على ذلك ..

. فمن أساليب التوكيد تكرار الكلمة بنفسها ، مثل قوله جل ثناؤه :

(الْحَاقَّةُ . مَا الْحَاقَّةُ) الحاقة / ١، ٢

(الْقَارِعَةُ . مَا الْقَارِعَةُ) القارعة/١، ٢

وقولنا : اكتبِ اكتبِ درسَكَ

. ومن أساليب التوكيد عند العرب استعمال ألفاظ مخصوصة ، نحو: (نفس . عين . كل . جميع ....) .

تقول : جاء زيدٌ نفسُهُ . أكلتُ الرغيفَ كلَّهُ أو جميعَهُ .....

. ومن أساليب التوكيد استعمال نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة لتوكيد مضمون الكلام ، نحو قوله جل ثناؤه : (وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِّنَ الصَّاغِرِينَ)

* ومن هنا يمكن أن نقسم الأفعال من حيث توكيدها من عدمه على ثلاثة أقسام :

الأول : الماضي : وهو ما لا يؤكد مطلقًا .

فلا يقال في الأفعال (كتبَ . ذهبَ . شربَ .....) : كتبنَّ كتبنْ . ذهبنَّ ذهبنْ . شربنَّ شربنْ ....

الثاني : الأمر : وهو ما يجوز توكيده مطلقًا .

فيقال في الأفعال (اكتبْ . اذهبْ . اسرقْ .....) : اكتبَنَّ اكتبَنْ . اذهبَنَّ اذهبَنْ . اسرقَنَّ اسرقَنْ ...

الثالث : المضارع : وله حالات : يجب ويجوز ويمتنع فيها توكيده .

أ . متى يجب توكيده :

يجب توكيده إذا كان (مثبتًا ، مستقبلاً ، واقعًا في جواب قسم ، غير مفصول عن لام القسم بفاصل) ، نحو قوله جل ثناؤه :

(وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ) .

فالفعل (أكيدُ) مضارع ، مستقبل ، مثبت أي : غير منفي، واقعًا في جواب قسم (تاللهِ) ، غير مفصول عن لام القسم بفاصل .

ب . متى يجوز توكيده :

يجوز توكيده كثيرًا إذا وقع بعد أداة طلب (أمر . نهي . دعاء . عرض . تحضيض . استفهام . ترجي . تمني . نداء) . ومنه قوله جل ذكره : (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) . (وَاتَّقُواْ فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً) .

جـ . متى يمتنع توكيده :

ويمتنع توكيده إذا انتفت شروط الواجب ، نحو قولنا : تاللهِ لا يذهب العرفُ بين اللهِ والنَّاسِ .

فانتفت شروط الواجب فلم يؤكد .

تطبيق :

س١ : أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلاً :

قال تعالى :(وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ) .

تاللهِ : التاء حرف جر وقسم .

اللهِ : لفظ الجلالة اسم مجرور .

لأكيدَنَّ : اللام واقعة في جواب القسم .

أكيدَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة . ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) .

أصنامَكُم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

س٢ : ميز الأفعال التي : يجب أو يجوز أو يمتنع توكيدها :

قال تعالى : (قَالُواْ تَاللّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) .

(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) .

(وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ).

وقال الشاعر :

. فليتكِ يومَ الملتقى ترَينَّني لكي تعلمي أني امرؤٌ بكِ هائمُ

. لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدرك المنى فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرِ

الحل :

واجب التوكيده	جائز التوكيده	ممتنع التوكيده	السبب
ليقولَنَّ	–	–	توفر شروط الواجب
لأستسهلَنَّ	–	–	// // //
–	تَرَينَّنِيْ	–	// // //
–	–	يعطيك	غير متصل بلام القسم
–	–	تفتَؤُ	// // //

المحاضرة الرابع عشرة

في حكم الأفعال عند إسنادها إلى ضمائر

تحدثنا سابقًا عن الأفعال وأنها تقسم على قسمين من حيث : الصحة والاعتلال ، وأن الصحيح ينقسم بدوره إلى أقسام ، وأن المعتل أيضًا ينقسم إلى أقسام ...

وهنا في هذه المحاضرة سنقف على حكم هذه الأفعال عند إسنادها إلى ضمائر متصلة .

١ . حكم الصحيح السالم : (كتب . شرب...) .

لا يدخله تغيير عند اتصال الضمائر به نحو : (كَتَبْتُ . كَتَبُوا . كَتَبَتْ .....)

٢ . حكم المهموز ، نحو : (أكل . سأل . قرأ ...) .

* تحذف منه الهمزة الأولى من (أخذ . سأل) في حالة الأمر فيقال : خذْ قصتك من الراحة . سلْ الراية البيضاء عنا

* كذلك تحذف همزة الفعل (رأى) في حالة الأمر نحو فيقال : (رهْ) .

٣ . حكم مضعف الثلاثي ومزيده ، نحو:(مَرَّ . مَدَّ . امتدَّ . استمدَّ..).

* إذا اتصل به ضمير رفع متحرك فك الإدغام فيقال : مرَّ مررْتُ مررْنا . امتدَّ امتددْتُ امتددْنا استمددْنا

٤ . حكم المثال ، نحو : (وعدَ....) .

تحذف منه فاء الكلمة في المضارع والأمر ، نحو : وعدَ . يعِدُ (والأصل : يوْعِدُ) . عِدْ

٥ . حكم الأجوف ، نحو : (قالَ . سألَ....) .

* في حالة الأمر يحذف حرف العلة نحو : قُلْ . سِلْ ....

* في حالة المضارع ترجع الألف إلى أصلها نحو : قال يقوْلُ . سالَ يسيْلُ ....

٦ . حكم الناقص ، نحو : (سرى . رضي ...) .

* في حالة الأمر يحذف حرف العلة ثم يؤتى بهمزة وصل نحو : اسرِ . ارضَ . ....

* وفي حالة المضارع تثبت ياء المضارعة ، نحو : سرى يسري . رضي يرضى .....

٧ ـ حكم اللفيف المفروق والمقرون ، نحو : (وقى ـ طوى).

• اللفيف المفروق :

. في حالة الأمر يحذف حرفا العلة نحو : وقى ـ قِ

. وفي حالة المضارع تحذف فاء الفعل ، نحو : وقى يقي (والأصل:يوقي)

• اللفيف المقرون :

. في حالة الأمر يحذف لام الفعل وتزاد ألف الوصل نحو :

. وفي حالة المضارع يبقى الفعل على حاله وتزاد فقط ياء المضارعة نحو : طوى يطوي

تطبيق :

س١ : أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلاً :

قال تعالى : (سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) .

سلْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر تحت آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره : أنتَ .

بنيْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف .

إسرائيلَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة .

س٢ : ما حكم الأفعال التي تحتها خط عند إسنادها إلى الضمائر :

قال تعالى : (وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً) .

: (سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) .

: (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ) .

: (قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً) .

: (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ) .

: (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).

الحل :

الفعل	نوعه	الضمير المتصل به	حكمه
اكتبْ	صحيح سالم	ـــــ	لا يتغير فيه شيء
سلْ	مهموز	ـــ	تحذف الهمزة
شددْنا	مضعف	نا	يفك الإدغام
قُلْنا	أجوف	نا	يحذف حرف العلة
أسرِ	ناقص	ـــ	يحذف حرف العلة
قِنَا	لفيف مفروق	نا	يحذف حرفا العلة